

فعالية برنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

- * أ.د/ هدى محمد قناوي .
** أ.م.د / إبراهيم فوزي إبراهيم بغيدة .
*** د/ منار شحاتة محمود أمين .
**** إسرائ محمد علي معاطي فريحة .

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إيجاد أثر فعالية برنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة البحث من (٢٥) طفلاً وطفلةً من فئة صعوبات التعلم النمائية بالمستوى الثاني من روضة مدرسة ابن خلدون الرسمية المتميزة للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد من ذوي صعوبات التعلم النمائية ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، واعتمد البحث على الأدوات التالية : اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس- لينون) من (٥-٧) سنوات (إعداد د/ مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩) ، استمارة

* أستاذ علم النفس المتفرغ وعميد كليتي التربية النوعية ورياض الأطفال الأسبق- جامعة بورسعيد.

** أستاذ مساعد التربية الفنية بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** مدرس بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

**** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

تحديد الأنشطة الفنية التي يمكن أن يمارسها الاطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات التمييز البصري (إعداد/ الباحثة) ، مقياس لقياس مهارات التمييز البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) ، برنامج لتنمية مهارات التمييز البصري باستخدام الأنشطة الفنية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) ، وقد أوضحت نتائج البحث فعالية استخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

The effectiveness of a program using artistic activities to develop visual discrimination skills for kindergarten children with learning disabilities

Prof.Dr/ Hoda Mohamed Kinawy. *

Assistant Prof. Dr / Ibrahim Fawzy Ibrahim Beghida. **

Dr. Manar Shehata Mahmoud Amin. ***

Esraa Mohamed Ali Maati Friha. ****

Abstract:

The current research aims to find the impact of the effectiveness of a program using artistic activities to

* Professor of psychology - Dean of the Faculty of Specific Education and Early Childhood Education Faculty - Port Said University.

** Assistant Professor of Art Education - Department of Basic Science - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

*** Lecturer at psychological science department - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

**** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.

develop visual discrimination skills for kindergarten children with learning difficulties. The research sample consisted of (25) boys and girls from the category of developmental learning difficulties at the second level of the Ibn Khaldun Official School of Languages Excellence Kindergarten of the Ministry of Education Port Said governorate has developmental learning difficulties, and the research used the quasi-experimental approach, and the research relied on the following tools: General mental ability test (Otis - Lennon) from (5-7) years (prepared by Dr. / Mustafa Mohamed Kamel 2009), a form for determining the artistic activities that It can be practiced by children with learning disabilities to develop visual discrimination skills (prepared by the researcher), a scale for measuring visual discrimination skills for kindergarten children with learning difficulties (prepared by the researcher), a program for developing visual discrimination skills using artistic activities for kindergarten children with learning difficulties (prepared by the researcher). The results of the research showed: the effectiveness of using artistic activities to develop visual discrimination skills for kindergarten children with learning difficulties.

:Keywords الكلمات المفتاحية

1. الأنشطة الفنية. Artistic Activities
2. التمييز البصري. Visual Discrimination

٣. صعوبات التعلم. Learning Difficulties

مقدمة:

أطفال الروضة هم حجر الأساس لبناء أي دولة لذلك يجب الاهتمام بهم وخاصةً الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، فهم مثل الأطفال العاديين ولهم نفس الحقوق ويستطيعوا أن يحققوا من الإنجازات ما يعجز عنه العاديين في بعض الحالات، وأحد فئات التربية الخاصة الأطفال ذوي صعوبات التعلم هذه الإعاقاة الظاهرة الخفية التي يجب الاهتمام حيث أنهم ما زالوا موجودين في الفصول العادية مع أقرانهم من نفس العمر ولا ينالوا الرعاية الكافية وليس لديهم مؤسسات خاصة مثل باقي فئات التربية الخاصة، حيث تشكل هذه الفئة شريحةً كبيرةً تفوق كل فئات التربية الخاصة، وهذا ما أثبتته دراسة كل من (بخش ٢٠٠٦؛ كامل ٢٠١٠).

ويشير العطار (٢٠١٤، ص ١٠٣) إلى أن صعوبات التعلم تحدث في أي مرحلة عمرية من عمر الفرد، قد تكون ناتجة عن عيوب في الجهاز العصبي المركزي أو إصابة الفرد بالأمراض المختلفة، كما أن نسبة ذكائهم عادية ولديهم مشاكل تعليمية وفجوات في الإدراك والتعبير والذاكرة.

وتحتل صعوبات التمييز البصري موقعاً مركزياً بين صعوبات التعلم النمائية بصفةٍ عامةٍ واضطرابات العمليات المعرفية بصفةٍ خاصةٍ، إن تنمية مهارات التمييز البصري للأطفال تعتبر من العوامل المهمة التي تساعدهم على التعامل مع البيئة التي يعيشون فيها والتعبير عن رغباتهم، ومن ثم إشباع حاجاتهم، والتواصل مع الآخرين، ومعنى ذلك أن التمييز يربط ما بين العمليات الحسية من ناحية، والعمليات المعرفية من ناحية أخرى، لذلك تعد تنمية التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أهم

المداخل التي يمكن أن تعمل على تحقيق متطلبات العملية التعليمية عن طريق الاستعانة بمجموعة من الأنشطة الفنية والتي تعتبر محور اهتمام البحث الحالي.

وفي إطار دراسة الإدراك البصري وعلاقته بصعوبات التعلم فقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الإدراك البصري وعلاقته بصعوبات التعلم، نذكر منها دراسة صالح (٢٠٠٩) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية في خصائص الإدراك البصري (التمييز البصري، والإغلاق البصري، وإدراك علاقة الشكل بمكوناته، التكامل البصري، وإدراك العلاقات المكانية، تذكر المعلومات البصرية) بين ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين لصالح العاديين، كما تناولت دراسة (Jozan 2014) موضوع الإدراك البصري من خلال إعداد برنامج تأهيل قدرات الإدراك البصري لدى طالبات في الصف الثالث من المرحلة الابتدائية يعانين من عسر القراءة، وأظهرت النتائج وجود فرق كبير بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تدريب الأطفال على الإدراك البصري لصالح المجموعة التجريبية.

فالتمييز البصري يحتل مكاناً مهماً في تكوين المعرفة، حيث تتكون المفاهيم الأساسية (وهي المفاهيم ذات الطابع الحسي) بصورة كافية من خلال الخبرات السابقة، وتشكل المعرفة الأساس لعملية الإدراك فبدون المعرفة لن يتحقق هذا الإدراك، فكلاهما يُشكلان أساساً لعملية التعلم اللاحقة في معظمها، فالأطفال الذين اكتسبوا خبرات مبكرة هم أكثر مقدرة على تنظيم المعلومات والمدرجات الحسية المختلفة والمثيرات على نحوٍ معقولٍ، وغالبًا ما يحققون نجاحًا عن أقرانهم الذين لم يتعرضوا لتلك الخبرات المبكرة.

وتعد الأنشطة الفنية أحد الأنشطة الهامة لتنمية التمييز البصري لطفل الروضة فمن خلالها يمكن أن يتعرف الطفل على المعلومات والمفاهيم حيث ينمو الاستعداد الفني عند الطفل بنمو معرفته وملاحظته للأشياء، فنجد الطفل يستطيع التقاط الصور من العالم الخارجي المحيط به، والتعبير عنها فنياً بصورة فريدة، ويختلف الأطفال في تعبيراتهم الفنية نسبة إلى ما ينطبع في أذهانهم خلال رؤيتهم للعالم الخارجي، وهذا له علاقة بالتمييز البصري فقد أشارت معظم الدراسات أن الأطفال يستخدمون الفن لإبراز أفكارهم وحقيقتهم واقعهم بالوسائل التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة في أثناء عملهم الفني.

حيث أشارت دراسة (Malin.H (2012 إلى تطوير قدرة الأطفال على المشاركة في المجتمع من خلال ممارسة التعبير الفني داخل القاعات الدراسية، وتبينت نتائج الدراسة أن لممارسة الفنون دور إيجابي على حث الأطفال على المشاركة في المجتمع، وفي إطار ما سبق جاءت الفكرة البحثية الحالية.

مشكلة البحث :

تظهر مشكلة البحث الحالي في ضوء ما أسفرت عنه كثير من البحوث والدراسات السابقة من احتياج ذوي صعوبات التعلم إلى مزيد من البرامج لتنمية التمييز البصري لديهم، فقد أشارت معظم الدراسات إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم ضعف في التمييز البصري حيث أن هؤلاء الأطفال يحتاجون لوجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين، ورعاية مناسبة للتعلم مع تعزيز نواحي القوة والتركيز عليها، وتقليص مواطن الضعف لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجونها، حيث تشير دراسة محمد (٢٠١٠) إلى أهمية تنمية التمييز البصري كمدخل لتنمية الحس المكاني

لأطفال ما قبل المدرسة، ويعتبر اللعب هو لغة الطفل في هذه المرحلة وخاصة الألعاب والأنشطة الفنية؛ لما لها من خصائص تسمح بأن يتفاعل الطفل معها بأساليب متنوعة تخاطب حواسه وتعمل على توظيفها عبر العمليات الإدراكية المتنوعة.

ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة سليمان وآخرون (٢٠١٤) حيث أكدوا على أهمية دور مهارات الإدراك البصري في حدوث التعلم ، واكتساب الطفل الخبرات التربوية والحياتية ، وأن أي قصور في عملية الإدراك البصري يترتب عليها وجود إعاقات في عمليات التعلم .

كما أكدت نتائج دراسة عبد الفتاح (٢٠١٤) على أهمية تدريب المعلمات على تخطيط أنشطة تناسب الطفل وتساؤه على نمو المهارات الإدراكية البصرية، كما أكدت النتائج بضرورة الاهتمام بإثراء بيئة النشاط بالصور والمجسمات والكلمات المكتوبة؛ لما يحققه ذلك من ألفة الطفل للأشكال والصور المرتبطة ببيئة الطفل، كما أشارت النتائج إلى أهمية إكساب أطفال الحضاعة بعن المهارات البصرية، وتشجيع الأطفال على التمييز البصري لأشياء من حولهم بتوافر العديد من المثيرات البصرية وباستخدام الوسائل والتجهيزات المختلفة.

في ضوء مما سبق تتبلور مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما فعالية برنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

وتتبنق الأسئلة الفرعية التالية من السؤال الرئيسي للبحث :

١- ما مهارات التمييز البصري التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم على الأنشطة الفنية ؟

- ٢- ما الأنشطة الفنية التي يمكن أن تساهم في تنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟
- ٣- ما فعالية برنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج يعتمد على الأنشطة الفنية.
- ٢- استخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- التحقق من استمرار أثر استخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال الآتي:

تقديم أنشطة فنية متنوعة لتنمية مهارات التمييز البصري لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أولاً : الأهمية النظرية:

- ١- تقديم إطار نظري يربط بين الأنشطة الفنية ومهارات التمييز البصري في حدود علم الباحثة أنه أول بحث جمع بينهم .
- ٢- التعرف على مهارات التمييز البصري والعمل على تنميتها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً : الأهمية التطبيقية:

- ١- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى الاهتمام بالأنشطة الفنية وكيفية توظيفها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية مهارات التمييز البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

حدود البحث :

وتتحدد فيما يلي:

- ١- **الحدود الزمنية** : تم تطبيق البرنامج في المدة الزمنية للفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .
- ٢- **الحدود المكانية** : تم تطبيق البرنامج في رياض الأطفال بمدرسة ابن خلدون الرسمية المميزة للغات بمحافظة بورسعيد.
- ٣- **الحدود البشرية** : تكونت عينة البحث من عدد (٢٥) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم التي تراوحت نسبة ذكائهم من (٧٩ إلى ٨٩)، والذين تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات من البنين والبنات من أطفال المستوى الثاني.
- ٤- **الحدود الموضوعية** : يقتصر موضوع البحث على تنمية مهارات التمييز البصري (مهارة تمييز الأشكال المتشابهة والمختلفة - مهارة تمييز الألوان - مهارة التمييز بين الأطوال والأحجام - مهارة التمييز بين الحروف والأرقام - مهارة الاختلافات بين صورتين) باستخدام الأنشطة الفنية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

مصطلحات البحث:

١- صعوبات التعلم النمائية:

يعرف العزالي (٢٠١٠، ص ٤٩) صعوبات التعلم بأنها: اضطرابات في الوظائف والمهارات الأولية التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية مثل مهارات الإدراك - الذاكرة - التناسق الحركي - تناسق حركة العين واليد.

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية إجرائياً بوصفها: بأنها مجموعة من الأفراد ذكائهم متوسط أو فوق المتوسط ويظهرون تباعد بين أدائهم الفعلي وأدائهم المتوقع، كما يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية كالانتباه - الإدراك - الذاكرة - التفكير - حل المشكلات - تكوين المفهوم.

٢- التمييز البصري:

يعرف الجبلي (٢٠١٩، ص ٢٤٨) التمييز البصري بأنه هو: قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر، وتتميز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل، المسافة، الإدراك العميق، وغيرها من التفاصيل التي تمكنه من احتواء الموقف التعليمي .

تعرف الباحثة التمييز البصري إجرائياً بوصفها بأنه: القدرة على ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال والحروف ومدى هذا الاختلاف بينها ومطابقتها وتصنيفها والتمييز بين الأشكال والألوان والأحجام على أساس إدراك خصائصها في اللون أو الشكل أو الحجم.

٣- الأنشطة الفنية:

تعرف عيسى (٢٠١٨) النشاط الفني بأنه: النشاط الذي يلعب دورًا مهمًا عند الطفل؛ حيث أنه جزء لا يتجزأ من تعليم الطفولة المبكرة، فمن خلاله يمكن للأطفال التعبير عن أنفسهم بصورة غير لفظية، ويجدون الخبرات الحسية المرضية، والتجريب بمواد متنوعة، والعمل بطريقة حرة لا تتعرض للكف أو المنع مثل كثير من الجوانب الأخرى في حياتهم.

وتعرف الباحثة الأنشطة الفنية إجرائيًا بوصفها: مجموعة من الممارسات العملية القائمة على التكوين والتشكيل والرسم والتلوين والطباعة والنحت وغيرها التي يمارسها الطفل باستخدام حواسه من خلال التواصل والتفاعل وإثارة هذه الحواس عن طريق الصور والرسوم للوصول بها الى نتيجة فنية أفضل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

Children with developmental learning disabilities

تعريف صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Difficulties:

يعرفها بطرس (٢٠٠٨، ص ٢٥) بأنها: انخفاض في أداء الأطفال مقارنة بأقرانهم العاديين مع التمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ألا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالانتباه، والإدراك، والتفكير، والكتابة، والقراءة، والعمليات الحسابية المختلفة.

تعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية إجرائيًا بوصفها: بأنها مجموعة من الأفراد ذكائهم متوسط أو فوق المتوسط ويظهرون تباعدًا بين أدائهم

الفعلي وأدائهم المتوقع، كما يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية كالانتباه - الإدراك - الذاكرة - التفكير - حل المشكلات - تكوين المفهوم.

أنواع صعوبات التعلم النمائية : learning difficulties

- **صعوبات تعلم نمائية أولية** : هي عبارة عن تداخل وظائف عقلية أساسية ويؤثر بعضها في البعض ، وهي تتعلق بعمليات الانتباه، والإدراك ، والذاكرة. وإذا حدث أي اضطراب في هذه الوظائف فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية وهي الصعوبات الثانوية.
- **صعوبات تعلم نمائية ثانوية** : هي صعوبات خاصة باللغة الشفهية ، والكلام، والتفكير، والفهم، وحل المشكلات، والتخيل، وتعلم المفاهيم.

خصائص ذوي صعوبات التعلم النمائية with developmental learning disabilities:

لقد حظي موضوع خصائص الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم باهتمام بالغ من جانب الكثير من الباحثين في مختلف التخصصات مثل (علم النفس، الطب، التربية الخاصة، الإرشاد)، فأجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع في محاولة لتحديد الصفات التي تميز هذه الفئة عن غيرها، خاصة أن هناك لبس أو اختلاط بين خصائص هذه الفئة وفئات أخرى منها (بطيء التعلم ، المتأخر دراسياً).

كما ترى قابيل (٢٠٢٠، ص٢٨) أن خصائص صعوبات التعلم لا تظهر مجتمعة لدى الطفل الواحد، ولكن لكل طفل خصائصه التي تميزه عن الآخرين حتى لو اشترك معهم في ناحية وطبيعة المشكلة، ويمكن من خلالها تحديد من يعاني منهم من صعوبات التعلم سواء النمائية منها أو

صعوبات المهارات قبل الأكاديمية، وفي حالة ملاحظة العديد من هذه الخصائص على الطفل فيجب الإسراع في تشخيصه للتأكد من وجود الصعوبة لديه، حيث أنها تعتبر مؤشرات منبئة على الصعوبة يمكن تقسيمها بشكلٍ عامٍ كالتالي:

- يجد الطفل صعوبة في اتباع التعليمات المختلفة التي توجه إليه.
- يجد صعوبة في الالتزام بروتين معينين واتباعه.
- غالباً ما يجد صعوبة في استيعاب ما نطلبه منه أو يحدث أمامه.
- تواجهه صعوبة بالغة في تحديد واختيار الكلمة الصحيحة.
- غير قادر على استخدام المفردات اللغوية الاستخدام الصحيح.
- يعاني من مشكلات في النطق مثل الحذف أو الإبدال أو الإضافة أو التشويه.
- قصور في المهارات الاجتماعية.
- لا يستطيع التعبير عن نفسه بشكلٍ مناسبٍ.
- لا يلعب بلعبة معينة فترةً طويلةً بل عادةً ما ينتقل من لعبة إلى أخرى بسرعة.
- يعاني من مشكلات في الإدراك البصري.
- يجد صعوبة في التمييز البصري بين المثيرات المختلفة .

المحور الثاني : التمييز البصري Visual Discrimination :

تعريف التمييز البصري Visual Discrimination :

يعرفه محمود ، شبيب (٢٠١٨) هو القدرة على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال والحروف ، فالأطفال قد يمتلكون إبصاراً عادياً، ولكنهم يعانون من صعوبات في القدرة على التمييز بين مثيرين بصريين، وعند عدم القدرة على التمييز بين المثيرات خاصةً في الحجم والمسافة

والشكل والعمق، فقد يترتب على ذلك مشكلات في التعرف أو استخدام الحروف والكلمات، وكذلك القدرة على القراءة والعمليات الحسابية.

تعرف الباحثة التمييز البصري إجرائياً بأنه: القدرة على ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال والحروف ومدى هذا الاختلاف بينها ومطابقتها وتصنيفها والتمييز بين الأشكال والألوان والأحجام على أساس إدراك خصائصها في اللون أو الشكل أو الحجم.

مهارات التمييز البصري Visual discrimination skills :

- مهارة تمييز الأشكال المتشابهة والمختلفة.
- مهارة تمييز الألوان.
- مهارة التمييز بين الأطوال والأحجام.
- مهارة التمييز بين الحروف والأرقام.
- مهارة الاختلافات بين صورتين.

Characteristics of children with visual discrimination disorders:

يرى بطرس (٢٠١٤، ص ٧٤-٧٧) أن الأطفال ذوي اضطرابات الإدراك البصري يتميزون بعدة خصائص وهي كالتالي:

• اضطرابات التمييز البصري:

يمكن أن يمتلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التمييز البصري حدة إبصار عادية ولكن قد تكون لديهم صعوبة في إدراك و تمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر، وعندما يفشل الأطفال في تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة والإدراك، فقد يحدث لديهم مشكلات في معرفة واستخدام الحروف والأعداد والكلمات في القراءة والحساب.

أساليب تحسين و مواجهة صعوبات التمييز البصري improving and confronting the difficulties of visual discrimination:

• مواجهة صعوبات التمييز البصري:

عمل تصميمات لأشكال ملونة، ويطلب من الأطفال نسخ أو نقل هذه التصميمات أو إعادة إنتاجها، تدريب الأطفال على استخدام المكعبات المختلفة في إنتاج أشكال أو نماذج مختلفة، إيجاد الأشكال أو النماذج داخل الصور، مثل جمع الأشكال المربعة أو المستديرة، تجميع أجزاء الأشكال كصور الحيوانات، والأشخاص والكلمات والأعداد، تصنيف الأشياء وفقاً لونها أو شكلها أو حجمها أو طولها، وتمييز الحروف في أول الكلمات وفي وسطها وفي آخرها.

كما أنه قد حاز على اهتمام العديد من الدارسين، حيث استخدمت إستراتيجيات التعلم باللعب في تنمية مهارات الإدراك البصري منها دراسة علي (٢٠١١) برنامجاً ذات طابع حركي من خلال إشباع ميل الأطفال للعب، وذلك بتصميم برنامج حركي لتنمية الإدراك البصري، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الإيجابي للبرنامج على تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارتي القراءة والكتابة من التعليم الأساسي.

وكذلك دراسة علي (٢٠١٤) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة المصورة في مجالات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي طفل الروضة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس (البعدي- التتبعي) لدرجات الأطفال عينة الدراسة على جزء الاختبار الخاص بالتمييز البصري - الإغلاق البصري - الذاكرة

البصرية - وبالعلاقات المكانية - بالتمييز بين الشكل والأرضية لصالح القياس (البعدي - التبعي).

The relationship of visual discrimination to artistic activities:

الإدراك البصري ليس عملية فسيولوجية لرؤية المثيرات البصرية، فهو لا يتضمن آليات الإحساس بالرؤية بل يتضمن عمليات تركيز وترميز المعلومات في الذاكرة ، وهذه العمليات الإدراكية تبدأ بعد استقبال المعلومات البصرية عن طريق العين ووصولها إلى المخ(خميس، ٢٠١٥، ص٥٣٣).

وهناك عوامل يتأثر بها نمو الإدراك عند الأطفال ومنها : البحث عن الصور البصرية والاحتفاظ بها، وتمييز الصور البصرية وتحديد معلمها ورسومها، وتفسير الصور وفهم معناها. وحتى تتوافر هذه العوامل كان لابد من توفير مصدر تعليمي غني بالمثيرات الحسية المتنوعة للطفل وفق اهتماماته وخصائصه وميوله مثل الأنشطة الفنية، حيث تساعد على إثارة اهتمام الطفل وجذب انتباهه، وبالتالي توسيع آفاق الإدراك والبنية المعرفية للطفل، كما يعمل على توفير الدوافع اللازمة لتوجيه الطفل نحو تحقيق الفهم السليم المحتوى الأنشطة المقدمة من خلال الصور والألوان والأشكال.

كما تمثل الأنشطة والتدريبات الحسية البصرية وسيلة مهمة لتنمية التمييز البصري حيث تعمل على الاهتمام بقدرات الطفل وحاجاته وميوله، ومحاولة تنميتها وإشباعها بما يتيح للطفل من فرص يستخدم فيها حواسه وخاصةً البصر في إدراك الأشياء، وهو ما يجعل لهذه الأنشطة أثرًا إيجابيًا في بناء المعرفة العلمية لدى الطفل من خلال مصادر المعرفة المتنوعة والتي تمثل المدخلات من عملية التحصيل المعرفي القائم على المدركات البصرية.

ولذلك تقدم الأنشطة الفنية تدريبات وأنشطة بصرية للطفل لتنمية مهارات الإدراك البصري من خلال إعطاء الطفل فرصة كافية لممارسة الفهم والتفسير للمثيرات المختلفة، إضافةً إلى تقديم التغذية الراجعة التي تُقدّم بعد كل نشاط يقوم به الطفل يساعد على تحقيق الفهم للطفل وينمي لديه الإدراك البصري، كما تقدم الأنشطة الفنية العديد من الخبرات التعليمية لأنشطة تعتمد على المثيرات المرئية وتتيح للأطفال المشاركة والتفاعل معها، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الأطفال مما يؤدي في النهاية إلى تنمية مهارة التمييز البصري بين المثيرات البصرية، وتساعد على تنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال (رسلان ، ٢٠١٠ ، ص٨٢).

المحور الثالث : الأنشطة الفنية Artistic Activities :

تعريف الأنشطة الفنية Definition of technical activities :

تناول الباحثون والتربويون تعريفات مختلفة للأنشطة الفنية، فتعرف الهندي (٢٠١٨) النشاط الفني على أنه: أي نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة حيث يستثار الطفل الخامات الفن بطرق مختلفة حتى وإن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف عليها، مما يؤدي إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تجتذبه وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التي يتعامل معها، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين هذه الأشياء والخامات المختلفة.

تعرف الباحثة الأنشطة الفنية إجرائياً بوصفها : مجموعة من الممارسات العملية القائمة على التكوين والتشكيل والرسم والتلوين والطباعة والنحت وغيرها التي يمارسها الطفل باستخدام حواسه من خلال التواصل والتفاعل وإثارة هذه الحواس عن طريق الصور والرسوم للوصول بها إلى نتيجة فنية أفضل.

The importance of artistic activities for children with developmental learning difficulties

تبرز أهمية الأنشطة الفنية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال:

- تسهم الأنشطة الفنية في توفير الدعم اللازم لتأهيل الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والبيئة الآمنة التي يستطيع الأطفال من خلالها استكشاف بيئتهم (Depart of health, 2007, p3).
- مشاركة الأطفال في الدراما والمسرح والقصص التمثيلية تمكنهم من التواصل الاجتماعي والعاطفي (Nicolopoulou.A , 200, p42).
- توفر فرصًا كثيرة للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لتحقيق ذواتهم ، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لشعورهم بالإنجاز بطريقة أو بأخرى (علي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٧).
- تساهم الأنشطة الفنية في تنمية الحواس من خلال الملاحظة ، والخيال والذاكرة، وتمثل الخبرات والإستجابات الشخصية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (Loesl.S, 2006, p107-126).
- الأنشطة الفنية لها تأثير إيجابي عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية فهي تتيح فرصًا كبيرةً لتناول الخامات مما يساعد على تنمية القدرة على التمييز بين الأشكال والهيئات والصور والألوان ، كما تساعد على توظيف العضلات الكبيرة والصغيرة وبالتالي اكتساب المهارات اليدوية. (إسماعيل ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٠)

أهداف ممارسة الأنشطة الفنية للأطفال ذوي صعوبات التعلم Objectives of practicing artistic activities for children : with learning disabilities

توضح شرف ، محمد (٢٠١٣، ص ١٣٤) أهداف ممارسة الأنشطة الفنية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الآتي :

١. تنمية الناحية العاطفية والوجدانية للطفل.
٢. حسن استخدام الطفل لحواسه المختلفة.
٣. التنفيس عن الإنفعالات.
٤. تأكيد الذات والشعور به.
٥. تنمية المهارات التقنية واليدوية لطفل الروضة.
٦. ملء أوقات الفراغ بشكلٍ مثمرٍ ونافع.
٧. إتاحة الفرصة للطفل لتأكيد ذاته؛ فالأنشطة الفنية تعد المدخل المتميز الذي يحقق الجانب التطبيقي والثقة من خلال الانتاج الفني واكتساب الخبرات المرئية للطفل والإحساس.
٨. يحقق النشاط الفني نموًا في شخصية الطفل وزيادة في الاتزان النفسي والثقة؛ لما تفجره الممارسة الفنية من طاقات ابتكارية كمتنفس للدوافع وتفريغ التوترات وإعادة التوازن النفسي وكذا إتاحة الفرصة للطفل لتأكيد ذاته.
٩. تستخدم الخبرات الفنية وسائل النمو الاجتماعي فيتعلم الطفل الضبط الذاتي (يتعلم تأخير حاجاته الملحة مع الالتزام بالدور).
١٠. إبداعية الطفل تتحدد في تلقائيته وقدرته على التعبير عن جوهره وفي مدى تنوع عناصر رسومه داخل فراغ الصفحة أو علاقة الألوان بعضها ببعض وإلى تنوع في كيفية صياغة أشكاله والقدرة على إبراز شخصيته.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتأكد من صحة الفروض الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لدراسة فعالية (برنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التمييز البصري) لأطفال المجموعة التجريبية الواحدة ومقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي قبل إدخال المتغير المستقل والتطبيق البعدي بعد استخدام أدوات البحث ومراعاة التحكم في ضبط المتغيرات من قبل الباحثة أثناء التجريب كمستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والدرجات القبليّة على أدوات البحث والمتمثلة في (مقياس مهارات التمييز البصري)، وحساب الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي، وتحديد دلالة هذا الفرق إحصائياً.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية يبلغ عددها (٢٥) طفلاً وطفلةً من فئة صعوبات التعلم النمائية بالمستوى الثاني من روضة مدرسة ابن خلدون الرسمية المتميزة للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد ممن يعانون من مظاهر صعوبات التمييز البصري.

ثالثاً: أدوات البحث:

١. اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من (٥-٧) سنوات (إعداد د/ مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩) :

يعد اختبار (أوتيس - لينون) للقدرة العقلية العامة من أفضل الاختبارات لتحديد مدى قدرات الطفل العقلية وخاصةً أن البحث يستخدم مجموعة من أنماط التفكير المختلفة باستخدام فنية دي بونو، ويساعد هذا الاختبار على تحديد مدى استيعاب الطفل وقدرته على استخدام هذا النوع من الإستراتيجيات كما أنه يتسم بالدقة والسلاسة .

وصف بطارية الاختبار :

الهدف من تصميم مختلف المستويات المكونة لبطارية اختبارات " أوتيس - لينون " للقدرة العقلية، هو توفير أداة لاستخدامها في الوصول إلى تقدير شامل ودقيق للقدرة العامة أو الاستعداد المدرسي ، وتركز هذه البطارية على قياس قدرة الطفل على الاستدلال Reasoning من خلال شمولها على عينة من الفقرات اللفظية والرمزية والتشكيلية (الفاظ - رموز - أشكال) ، تمثل مدى واسعاً من القدرات المعرفية Cognitive ، وقد تم بناء هذه البطارية للوصول إلى قياس يعتمد عليه للعامل العام (ع) أو (g) أو عامل القدرة العقلية العامة ، وبالتالي فإن الدرجة الكلية الواحدة التي نحصل عليها في

أي مستوى من المستويات المكونة للبطارية ، تلخص أداء الطفل على مجموعة من المواد الاختيارية ، ثم انتقاؤها على أساس إسهامها في تقدير العامل العام لدى الطفل .

الكفاءة السيكومترية للاختبار (صدق وثبات الاختبار & Reliability & validity) :

(أ) صدق الاختبار :

وقد قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة صدق المحك مع مقياس وكسلر ؛ حيث طبقت الباحثة هذا الاختبار على عينة بلغت (١٥) طفلاً وطفلةً ثم اختارهم كعينة تقنين بشكل عشوائي من عينة البحث الحالي، كما طبق عليهم مقياس وكسلر وكانت قيمة معامل الربط "ر" بين درجات الأطفال على اختبار أوتيس - لينون وهذا المقياس يساوي (. (**٠,٨٨٢) .

(ب) ثبات الاختبار :

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق الإعادة - Retest Test؛ حيث تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين ، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرةً أخرى على نفس المجموعة بفاصل زمني قدره أسبوع وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني نتج معامل ثبات قيمته (. (**٠,٧٣٦) .

٢. استمارة تحديد الأنشطة الفنية التي يمكن أن يمارسها الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات التمييز البصري (إعداد/ الباحثة):

الهدف من الاستمارة :

تحديد أكثر الأنشطة الفنية استخدامًا مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من قبَل التربويين، والخبراء، والمعلمين حتى تتمكن الباحثة من

صياغة البرنامج وتحديد أنسب الأنشطة الفنية للأطفال ذوي صعوبات التعلم حتى يتحقق الهدف العام للبرنامج.

وصف الاستمارة :

تتناول هذه الاستمارة حصر لأغلب الأنشطة الفنية التي يمارسها الأطفال بشكلٍ عامٍ ، حيث تتكون من ٤٥ مفردةً، تتكون كل مفردة من ثلاثة استجابات (دائمًا - أحيانًا - أبدًا) .

تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) بالتوالي بحيث تمثل (٣) الدرجة العظمى، (٢) الدرجة المتوسطة ، (١) الدرجة الصغرى، حيث يتم إعطاء كل نشاط فني مناسب لاستجابة الأطفال له من خلال المعلمات والخبراء التربويين ومسؤولي الأنشطة الفنية من خلال واقع تعاملهم مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقد استخدمت الباحثة الأنشطة الفنية التي تعتمد على (التلوين، الطباعة بالألوان - ورق الشجر - البالونات، التشكيل بطي الورق الملون - كرتون البيض - الفستق - الجليتر - الأزرار - الكليكان - نوى البلح - الخرز - عصا الإستك - عجينة السيراميك - الصلصال - بري الأفلام - الفوم - الريش، الرسم على الرمل).

٣. مقياس لقياس مهارات التمييز البصري للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) :

أعدت الباحثة المقياس لتقييم مهارات التمييز البصري للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وذلك من خلال خمسة مهارات للتمييز البصري وهي (مهارة تمييز الأشكال المتشابهة والمختلفة - مهارة تمييز الألوان - مهارة التمييز بين الأطوال والأحجام - مهارة التمييز بين الحروف والأرقام - مهارة الاختلافات بين صورتين).

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس مهارات التمييز البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، حيث اتضح للباحثة أهمية قياس التمييز البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية وذلك لقلّة المقاييس المستخدمة، وتقييم التمييز البصري لديهم على المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وصف المقياس :

يتناول هذا المقياس مهارات التمييز البصري، حيث يتكون من (٥٥) سؤالاً على (٥) مهارات للتمييز البصري ، البُعد الأول وهي "تمييز الأشكال المتشابهة والمختلفة" وتشتمل على (١١) سؤالاً، البُعد الثاني "تمييز الألوان" على (١١) سؤالاً، البُعد الثالث "التمييز بين الأطوال والأحجام" وتشتمل على (١١) سؤالاً، البُعد الرابع "التمييز بين الحروف والأرقام" وتشتمل على (١١) سؤالاً، البُعد الخامس "الاختلافات بين صورتين" وتشتمل على (١١) سؤالاً وكل سؤال أمامه زوجين من الاختيارات تحدد الإجابة بوضع علامة (✓) أو علامة (×) .

إجراءات التقنين :

(أ) صدق المقياس Validity :

(١) صدق الأساتذة المحكمين :

حيث عرضت بطاقة الملاحظة على عدد ١٣ من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس، وبناءً على آراء الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات لغويًا ، وقد أبقّت الباحثة على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠% فيما فوق .

جدول (١) يوضح معاملات الاتفاق بين الأساتذة المحكمين لعبارات الاختبار ن = ١٣

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١١	%٨٤,٦٢	١	١١	%٨٤,٦٢	١	١٢	%٩٢,٣١	١	١١	%٨٤,٦٢
٢	١١	%٨٤,٦٢	٢	١١	%٨٤,٦٢	٢	١٢	%٩٢,٣١	٢	١١	%٨٤,٦٢
٣	١٢	%٩٢,٣١	٣	١١	%٨٤,٦٢	٣	١٢	%٩٢,٣١	٣	١٢	%٩٢,٣١
٤	١٣	%١٠٠	٤	١٣	%١٠٠	٤	١٢	%٩٢,٣١	٤	١٣	%١٠٠
٥	١٣	%١٠٠	٥	١٣	%١٠٠	٥	١٢	%٩٢,٣١	٥	١٣	%١٠٠
٦	١٣	%١٠٠	٦	١٣	%١٠٠	٦	١٢	%٩٢,٣١	٦	١٣	%١٠٠
٧	١٣	%١٠٠	٧	١٣	%١٠٠	٧	١٢	%٩٢,٣١	٧	١٣	%١٠٠
٨	١١	%٨٤,٦٢	٨	١٢	%٩٢,٣١	٨	١٢	%٩٢,٣١	٨	١١	%٨٤,٦٢
٩	١١	%٨٤,٦٢	٩	١٢	%٩٢,٣١	٩	١٢	%٩٢,٣١	٩	١١	%٨٤,٦٢
١٠	١١	%٨٤,٦٢	١٠	١٢	%٩٢,٣١	١٠	١٢	%٩٢,٣١	١٠	١١	%٨٤,٦٢
١١	١٢	%٩٢,٣١	١١	١٢	%٩٢,٣١	١١	١٢	%٩٢,٣١	١١	١٢	%٩٢,٣١
١٢	١٢	%٩٢,٣١	١٢	١٢	%٩٢,٣١	١٢	١٢	%٩٢,٣١	١٢	١٢	%٩٢,٣١
١٣	١٢	%٩٢,٣١									
١٤	١٢	%٩٢,٣١									
١٥	١٣	%١٠٠									
١٦	١٣	%١٠٠									
١٧	١٣	%١٠٠									
١٨	١٣	%١٠٠									
١٩	١٣	%١٠٠									
٢٠	١٣	%١٠٠									

(٢) كما تم التحقق من صدق المقياس من خلال :

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بيرسون (ر) بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاختبار، وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مهارات التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون
١	**٠,٨٨١	١	**٠,٩٢٨	١	**٠,٩٠٢	١	**٠,٨٣٧
٢	**٠,٩٠٢	٢	**٠,٨٦٤	٢	**٠,٩٠٠	٢	**٠,٩٢٥
٣	**٠,٨١٦	٣	**٠,٩٢٥	٣	**٠,٩٣٦	٣	**٠,٨٣٧
٤	**٠,٩٤٠	٤	**٠,٩٠٠	٤	**٠,٨٨٥	٤	**٠,٩٠٤
٥	**٠,٨٧٢	٥	**٠,٩٤٧	٥	**٠,٩٣٥	٥	**٠,٨٧١
٦	**٠,٩٠٥	٦	**٠,٩٣٢	٦	**٠,٨٦٤	٦	**٠,٩٠٦
٧	**٠,٨٨٨	٧	**٠,٩٣٨	٧	**٠,٩٣٤	٧	**٠,٩١٨
٨	**٠,٩١٧	٨	**٠,٨٨٨	٨	**٠,٩١٧	٨	**٠,٩٢٩
٩	**٠,٨٩٦	٩	**٠,٨١٠	٩	**٠,٨٦٣	٩	**٠,٨٨٨
١٠	**٠,٨٧٤	١٠	**٠,٨٦٣	١٠	**٠,٨٢٢	١٠	**٠,٨٦٣
١١	**٠,٨٣٥	١١	**٠,٨٨٨	١١	**٠,٨٦٧	١١	**٠,٨٥٩
١٢	**٠,٨٨٢	١٢	**٠,٨٣٤	١٢	**٠,٩٣٧		
١٥	**٠,٨٦٩						
١٦	**٠,٨٦٦						
١٧	**٠,٨٧١						
١٨	**٠,٨٩٩						
١٩	**٠,٩٠٩						
٢٠	**٠,٨٩٦						

جميع قيم العبارات موجبة وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

(ب) الثبات Reliability :

تم التأكد من ثبات اختبار مهارات التمييز البصري باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالطريقة التالية:

إعادة تطبيق الاختبار : قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد الأسبوع الرابع من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (معامل سبيرمان Spearman's correlation coefficient) بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠،٩٠١ وهو معامل دال عند مستوى ٠،٠٠١.

٤- برنامج لتنمية مهارات التمييز البصري باستخدام الأنشطة الفنية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة):

الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التمييز البصري باستخدام مجموعة من الأنشطة الفنية، والتي يستطيع من خلالها :

- تنمية الحواس فهي منافذ الطفل لمعرفة واكتشاف العالم من خلال الأنشطة الفنية.

- تشجيع الطفل ذوي صعوبات التعلم النمائي على مشاركة زملائه أثناء العمل الفني.

- شعور الطفل بالسعادة والمتعة بعد إنجاز العمل الفني.

- تنمية روح المنافسة والفوز والمرح بين الأطفال.

- تنمية مفهوم احترام الدور أثناء تنفيذ العمل الفني.

- التمييز البصري للأشياء.

أسس بناء البرنامج:

راعت الباحثة عند التخطيط للبرنامج بعض الأسس التربوية والنفسية والفلسفية كالتالي:

- أن يحقق البرنامج الأهداف العامة.
- أن يحقق كل نشاط الأهداف الإجرائية.
- أن يتدرج البرنامج في الأهداف الإجرائية من الصعب إلى السهل.
- أن يحسن البرنامج من مدى انتباه وإدراك وتركيز الأطفال.
- أن يقوم البرنامج على مراعاة خصائص نمو الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية "عينة البحث".
- تنوع المثيرات المستخدمة في برنامج الأنشطة الفنية من خلال الألوان، الصور المتحركة، التأثيرات الصوتية، الرسوم والألوان والتي تعمل على جذب انتباههم البصري والسمعي بشكل كبير.
- أن يتنوع البرنامج في الأنشطة الفنية المقدمة للأطفال.
- أن لا يشعر الأطفال بالملل أثناء العمل الفردي أو الجماعي.
- أن يشعر الأطفال بالسعادة بعد إتمام العمل الفني.
- توافر الأمن والسلامة في الغرفة المُعدة لأداء البرنامج بداخلها.
- أن تستطيع الباحثة من خلال البرنامج ملاحظة مدى انتباه وإدراك وتركيز الأطفال أثناء العمل في جماعات.
- أن تتناسب الأنشطة حواس الأطفال وعضلاتهم الصغيرة والكبيرة.
- توظيف أكثر من إستراتيجية واستخدام وسائل متنوعة لاستثارة الأطفال وجذب انتباههم.

- أن يشمل البرنامج على أنشطة متنوعة (فنية ، موسيقية ، قصصية) وذلك لجذب الأطفال.

محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج بحيث يراعي قدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتكون البرنامج من (٣٠) جلسة، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة وذلك على مدى (٨) أسابيع بواقع أربع جلسات أسبوعياً، وتدرجت الأهداف من السهل إلى الصعب ، وتدرج العمل اليدوي من السهل إلى الصعب، وتدرج التآزر البصري العضلي من السهل إلى الصعب، والحرص على عدم إحساس الطفل بالملل أثناء النشاط، وأن يشعر بالإثارة والمتعة أثناء النشاط الفني، والعمل على تنمية الحواس من خلال الأنشطة الفنية، وربط أكثر من حاسة ببعضها في النشاط الواحد ، واستخدام الأدوات والخامات الفنية المتنوعة سواء كان تجسيم أشكال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، طباعة، تأثيرات لونية، رسم، تلوين، تصميم، تشكيل، تزيين، تكوين مجسم من العجائن أو الطين.

الفنيات المستخدمة:

المناقشة والحوار - التعزيز الإيجابي المادي والمعنوي - التعلم الفردي والجماعي - سرد قصصي - استخدام التكنولوجيا (فيديوهات تعليمية).

إستراتيجيات التدريس المستخدمة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ طبقاً للمنهج الجديد ٢ : O .

عصى الأسماء - المشاركة العشوائية - زمن الانتظار - وقت التفكير - الزميل المجاور - رفع الأيدي.

الأدوات والخامات المستخدمة:

- لآب آوب - سماعات - ففءفءو - ورق كانسون - أزرار - مادة لاصقة -
- ألوان آواش - ألوان آشب - ألوان باسآفل - ألوان إكلرك - صلصال -
- عآبنة سفرامفك - أقمشة - أشكال هندسية - كرتون - مقصات - عصا
- إسآك - عفون - أفلام رصاص - رمل - فواكه وآضروات مجسمة -
- فواكه وآضروات طبعفة - بكر رول - آلففر - صور آلوفن - ورق شآر
- فوم آلففر - ورق ملون - قص ولزق - فرش للآلوفن - إسفنآ للآباعة
- آرآر - فلن - قآاعة أشكال - كرات ملونة - صندوق آشب -
- سفارات بلاسآفك - كرتونة بفض - قشر الفسآق - بطاقات آروف -
- بطاقات أرقام - كورفشة - بالونات - عصا أفس كرفم - آفط صوف -
- آبل آسفل - برافاآ - آطاء زآاآاآ - ورق أفض.

أنشطة البرنامج:

قامآ الباحآة بآطبفق الأنشطة الفنفة على الأطفال ذوف صعوبات الآعلم من آلال آنظفم قاعة النشاط، آهفئة الأطفال وآشوفقهم لمآآوى النشاط وآآففز وآشآفب الأطفال سواء ماففآ بالهدافا أو معنوففآ بالكمالاآ، آم آمهد الباحآة النشاط بقصة قصفرة باسآآام الففءفوهال والقصاص الإلكآرونفة أو سؤال لآذب انآباه الأطفال، آم آعرفهم الباحآة بمآآوى النشاط واسآآام الأدوات والآمات الآاصة بكل نشاط، وفف النفاة آقوفم الأطفال وآعزفزهم على مشارآآهم بالنشاط.

المهاراآ الآفاآفة المرآبطة بموضوع الآلسة وفقآ لروفة مصر ٢٠٣٠ طبقآ للمنهآ الآفء ٢ : ٥.

- آعلم لآعرف (الإبداع - إءارة الذات): وففها فآم آزوفء الأطفال بالمعارف والمهاراآ الآف آشكل ذآفرآه المعرففة.

- **تعلم لتعمل (التعاون):** وفيها يتم إعداد الطفل ليعمل مع الآخرين في فرق ومجموعات، وما يلزم ذلك من مهارات العمل الجماعي ومستلزماته.
- **تعلم لتكون (التواصل):** وفيها يتم التركيز على البُعد الشخصي للمتعلم (الطفل) مثل مفهومه لذاته، وموقع الضبط عنده، وشخصيته.
- **تعلم لتعيش (المشاركة - احترام التنوع):** وفيها يتم التركيز على تعليم الطفل ليعيش في مجتمعه بشكل صحي سليم بدءًا بالأسرة، فالمجتمع، فالدولة، فالعلم، وهذا يستدعي احترام الرأي والرأي الآخر، واحترام ثقافة الاختلاف والفهم المتبادل، والتعايش بسلام واحترام متبادل مبني على الحقوق والواجبات.

تقويم البرنامج:

التقويم المستمر يعني التعرف على مواطن القوة والضعف لدى الطفل إلى جانب استمرار التدريب لإتقان البرنامج وتنمية مايجب تنميته وتحقيق الأهداف المراد تحقيقها ، وقد تم اتباع بعض المراحل التالية أثناء تقويم البرنامج:

التقويم القبلي:

ويتم قبل تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق:

- اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من (٥-٧) سنوات .
(إعداد د/ مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩)
- مقياس لقياس مهارات التمييز البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد/ الباحثة)

ويهدف إلى التعرف على صعوبات التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والذي يتم فيه التطبيق على المجموعة التجريبية "عينة

البحث" ، وذلك لقياس (مهارات التمييز البصري) قبل تطبيق أنشطة البرنامج.

التقويم المرحلي:

وهو تقويم من بداية تطبيق برنامج الأنشطة الفنية على الأطفال إلى نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم بشكلٍ مستمرٍ ويوميٍّ أثناء عرض النشاط وبعده ، وذلك خلال ملاحظة أداء كل طفل ومدى إنجازه ، والتعرف على الإيجابيات والسلبيات ومدى تحقيق الطفل لأهداف البرنامج من خلال الأنشطة.

التقويم البعدي:

- مقياس لقياس مهارات التمييز البصري لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. (إعداد/ الباحثة)
والذي يتم فيه إعادة تطبيق الآتي:

قامت الباحثة بإجراء التقويم البعدي عن طريق الإعادة لمعرفة التقدم الذي حققه الطفل بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج والمقارنة بدرجات الأطفال (عينة البحث) بالتطبيق القبلي للبرنامج ، كما يتم إعادة تطبيق المقياس مرةً أخرى بعد تطبيق البرنامج لمعرفة مدى استمرارية البرنامج في فعاليته على الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

التقويم التتبعي:

- يتم من خلال تطبيق المقياس بعد فترة من الزمن للتأكد من استمرار أثر البرنامج على المجموعة التجريبية.
وقامت الباحثة بوضع خطة لتنفيذ أنشطة البرنامج الأنشطة الفنية والأسلوب الفني المتبع في كل نشاط لتنمية التمييز البصري.

الأساليب الإحصائية:

- استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لإجراءات التقنين وللتأكد من تكافؤ العينة البحثية ولاختبار صحة الفروض، منها:
١. استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق.
 ٢. استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
 ٣. استخدام اختبار T Test للعينات المرتبطة.
 ٤. استخدام Mann-Whitney Test.

نتائج البحث ومناقشته:

اختبار صحة الفرض الأول:

- أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- (أ) التعامل مع المجموعة التجريبية كمجموعة واحدة مستقلة؛ حيث استخدمت معادلة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة قانون [٣] لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢٥ طفلاً وطفلة) في التطبيقين القبلي والبعدي على (مقياس مهارات التمييز البصري) ويوضح ذلك الجدول (٤) .

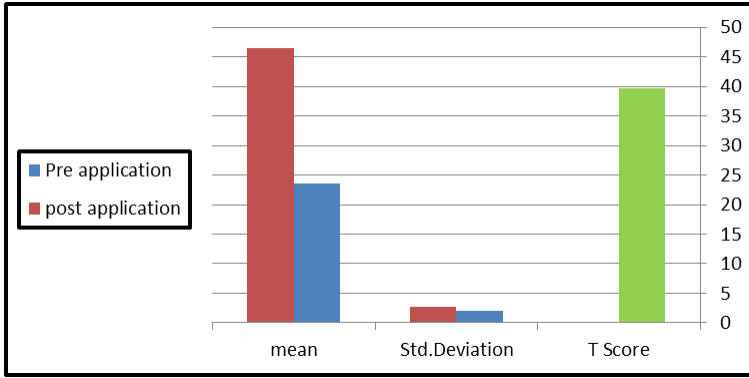
جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التمييز البصري

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية ن-١		ت المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المجموعة التجريبية
	مستوى	مستوى		٢ع	٢م	١ع	١م		
دالة إحصائية	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٣٩,٦٦	٢,٧١	٤٦,٥٢	١,٠٥	٢٣,٤٨	٢٥	
	٢,٨٠	٢,٠٦							

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت المحسوبة" < قيمة ت الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التمييز البصري وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للدرجة الكلية، مما يشير إلى فعالية البرنامج وما يتضمنه من جلسات وهكذا تثبت صحة الفرض الأول.

الشكل البياني التمثيلي :

تُمثل الباحثة فروق درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التطبيقين القبلي و البعدي ويوضح ذلك الشكل (١).



شكل (١) يوضح الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التمييز البصري

أوضحت الباحثة أن الأعمدة ذات الظل الأحمر تمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التمييز البصري وذلك في التطبيق البعدي بينما جاءت الأعمدة ذات الظل الأزرق لتمثل درجات أطفال نفس المجموعة التجريبية ولكن في التطبيق القبلي والفروق في الأطوال بين الأعمدة تدل على فعالية جلسات البرنامج، وهكذا جاءت نسبة التحسن في الدرجات.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

ترجع الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والتي كانت لصالح القياس البعدي إلى مناسبة جلسات البرنامج التي أعدتها لطبيعة بحثها والهدف منه حيث راعت التنوع في إستراتيجيات التدريس المستخدمة طبقاً للمنهج الجديد ٢,٠ (عصى الأسماء - المشاركة العشوائية - زمن الأنتظار - وقت التفكير - الزميل المجاور - رفع الأيدي)، والفنيات المستخدمة (المناقشة والحوار - التعزيز الإيجابي - التعلم الفردي والجماعي - سرد قصصي - استخدام التكنولوجيا "فيديوهات تعليمية")،

وحيث التطور التكنولوجي وميل الطفل للتكنولوجيا راعت الباحثة أن توفر للأطفال بعض الفيديوهات والقصص والأغاني التعليمية التي تساعدهم على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري حيث استهدفت كل منها تعلم مهارة من مهارات التمييز البصري وتأكيدا، وهذا يتفق مع دراسة علي (٢٠١٤) حيث هدفت إلى معرفة تأثير برنامج قائم على توظيف الأنشطة المصورة على تنمية مهارات التمييز البصري لدى عينة من الأطفال وتكونت العينة من ٢٥ طفلاً وطفلةً من سن ٥-٦ سنوات، واستخدم المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة واشتملت الدراسة على مقياس مهارات التمييز البصري لطفل الروضة، وبرنامج في تنمية مهارات التمييز البصري، وتوصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في (مهارة تمييز الأشكال المتشابهة والمختلفة - مهارة تمييز الألوان - مهارة التمييز بين الأطوال والأحجام - مهارة التمييز بين الحروف والأرقام - مهارة الاختلافات بين صورتين) لصالح القياس البعدي، وهذا ما تتفق عليه كلٌّ من نتائج دراسة Magaret (2015)، ونتائج دراسة Carretti (2010) عن ضعف الذاكرة البصرية لديهم وصعوبة تجهيز أكثر من عنصر في وقتٍ واحدٍ.

• **ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:** وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس مهارات التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

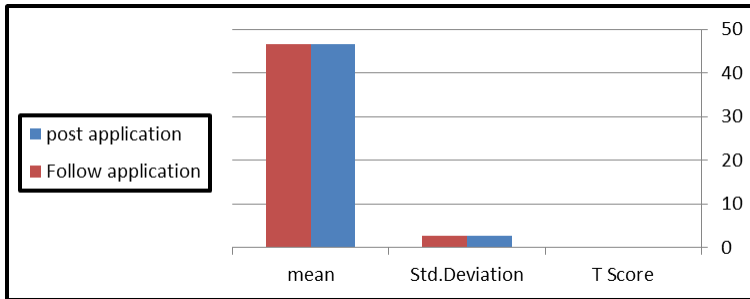
وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام معادلة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبعي على مقياس مهارات التمييز البصري ويوضح ذلك الجدول (٥).

جدول (٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التمييز البصري

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية ن-١		ت المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المجموعة التجريبية
	مستوى	مستوى		٢ع	٢م	١ع	١م		
غير دالة إحصائياً	٠،٠١	٠،٠٥	٠،٠٥	٢،٧٣	٤٦،٤٨	٢،٧١	٤٦،٥٢	٢٥	
	٢،٨٠	٢،٠٦							

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت المحسوبة" > قيمة ت الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التمييز البصري بالنسبة للدرجة الكلية، مما يشير إلى فعالية جلسات البرنامج وملاءمتها وبقاء أثرها مع الأطفال حتى بعد توقفهم عن حضور جلسات البرنامج واللقاء الأسبوعي مع الباحثة وهكذا ثبتت صحة الفرض الثاني.

الشكل البياني التمثيلي :



شكل (٢) يوضح الفروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التمييز البصري

أوضحت الباحثة أن الأعمدة ذات الظل الأحمر تمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التمييز البصري وذلك في التطبيق التتبعي بينما جاءت الأعمدة ذات الظل الأزرق لتمثل درجات أطفال نفس المجموعة التجريبية ولكن في التطبيق البعدي وهكذا من الملاحظ أنه لا توجد فروق أي أنها مازالت الاستفادة من جلسات البرنامج باقية الأثر ولها إيجابية في تنمية التمييز البصري.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

ترجع الباحثة صحة الفرض الثاني إلى تقبل الأطفال للباحثة واستفادتهم من الأنشطة التي قدمتها لهم خلال جلسات البرنامج وأنها كانت تلائم احتياجاتهم، كما تتناسب مع العمر العقلي لهم، بالإضافة إلى بقاء أثر التعزيز والإثابة في نفوس الأطفال وتنوعها ما بين المادي والمتمثل في الهدايا والحلوى وبين المعنوي (تعابير المدح / أنت شاطر / برفو عليك / أحسنت.

● **ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث:** وينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، أجرت الباحثة حساب أثر بعض المتغيرات على النتائج لأطفال المجموعات التجريبية على مقياس مهارات التمييز البصري، وهذه المتغيرات مثل الجنس (ذكور / إناث) ويتضح ذلك فيما يلي :

. قامت الباحثة بحساب الفروق في درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التمييز البصري في التطبيق البعدي ، وهل تتأثر هذه

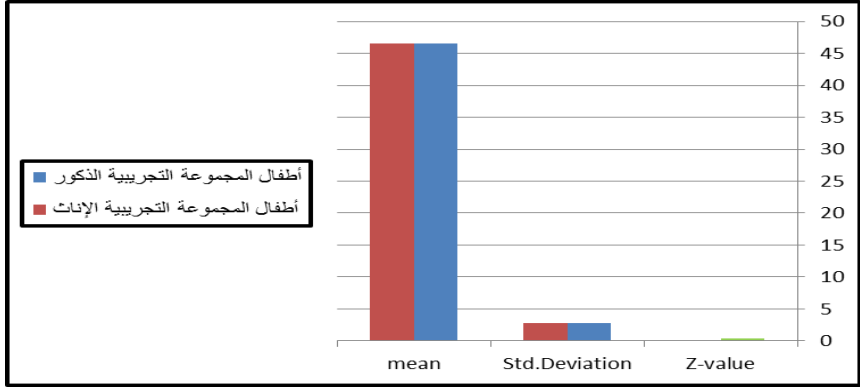
الفروق تبعاً لهذه المتغيرات؛ حيث استخدمت الباحثة معادلة اختبار "Z" للمجموعات غير المتساوية قانون (١) ويوضح ذلك الجدول (٦).
جدول (٦) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس التمييز البصري

مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة "Z"	أطفال المجموعة التجريبية الإناث			أطفال المجموعة التجريبية الذكور			التطبيق البعدي	المجموعة التجريبية
			٢ع	٢م	٢ن	١ع	١م	١ن		
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ١٠,٠٥	٤٠	٠,٣٨٣٢	٢٤	٢م	٢ن	١٤	١م	١ن		
			٢,٧٧	٤٦,٥٥	١١	٢,٧٧	٤٦,٥٠	١٤		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "Z" غير دالة إحصائياً وهذا معناه أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات التمييز البصري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الشكل البياني التمثيلي:

¹ the result is not significant at $p < .05$.



شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات التمييز البصري

أوضحت الباحثة أن الأعمدة ذات الظل الأحمر تمثل درجات أطفال المجموعة التجريبية الإناث على مقياس مهارات التمييز البصري بينما جاءت الأعمدة ذات الظل الأزرق لتمثل درجات أطفال نفس المجموعة التجريبية الذكور وذلك في التطبيق البعدي وهكذا من الملاحظ أنه لا توجد فروق بينهم.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير الباحثة إلى أن حلقات البرنامج كانت تلائم كل احتياجات الأطفال من ذكور وإناث، كما تتناسب مع العمر العقلي لهم، كما أثبتت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور وأطفال المجموعة التجريبية الإناث في القياس البعدي لمقياس مهارات التمييز البصري، وقد يرجع ذلك إلى تقارب عينة البحث من الذكور والإناث مما أدى إلى أن تكون استجاباتهم قريبة من بعضهم البعض، وهذا نتيجة لتأثير البرنامج على الأطفال، وهذا يتفق مع دراسة (2012) Dibek حيث اهتمت

بتمتية مهارات الإدراك البصري، حيث هدفت إلى تحسين الإدراك البصري ، والتنسيق الحركي ومهارات التكامل البصري الحركي لدى الأطفال البالغ من العمر ٥ سنوات ، وكشفت النتائج عن حدوث تغيير دال إحصائياً في أبعاد مهارات الإدراك البصري لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

توصيات البحث :

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث فإن الباحثة تقترح بعض التوصيات فيما يلي:

١- ضرورة اهتمام معلمات رياض الأطفال بالأنشطة الفنية متنوعة وأنها ليست مقتصرة على الرسم فقط، فهناك الكثير من الأنشطة الفنية مثل الفن الأورجامي.

٢- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الفنية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ، وذلك لوجود اضطرابات في الذاكرة والحواس لديهم وتحتاج لفتراتٍ طويلةٍ من التعلم والتدريب.

٣- ضرورة الاهتمام بمهارات الإدراك البصري فهي ليست مقتصرة على التمييز البصري، فهي تتضمن الذاكرة البصرية والشكل والأرضية والإغلاق البصري.

البحوث المقترحة :

١. فعالية برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لتنمية التمييز البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢. استخدام بعض خبرات المنهج المطور ٢,٠ على إكساب أطفال الروضة مهارات التمييز البصري.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إسماعيل، مي صلاح الدين. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الفنية في مجال الطباعة اليدوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- بخش، أميرة طه. (إبريل، ٢٠٠٦). بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الطفولة، كلية التربية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- البراشي، رحاب يوسف. (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة الفنية في تعديل بعض جوانب السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال المعاقين عقلياً "دراسة مقارنة"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.
- بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٨). تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم (ط٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بطرس، بطرس حافظ. (٢٠١٤). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (ط٢). الرياض: دار الزهراء.
- بغيدة، إبراهيم فوزي، وعبد الحميد، محمد إبراهيم. (٢٠١٢). الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة. مجلة التربية والطفولة. ١٢ (٢). كلية رياض الأطفال: جامعة الإسكندرية.
- التهامي، نازك، والمصري، إبراهيم، وعلي، إسماعيل، وعلي، ياسمين. (٢٠١٨). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- الجبلي، السيد محمود محمد. (٢٠١٩). الفروق بين أنماط السيطرة المخية في مهارات الإدراك البصري (غير الحركي) لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية الآداب، (٥٠) جامعة سوهاج.
- خميس، محمد عطية. (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني "الجزء الأول (الأفراد والوسائط)". القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- رسلان، شاهين. (٢٠١٠). العمليات المعرفية للعاديين، وغير العاديين "دراسة نظرية تجريبية". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شرف، إيمان عبدالسلام، ومحمد، نعمة عبد السلام. (٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٩(٢).
- العزالي، سعيد كمال. (٢٠١١). تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة.
- العطار، محمد محمود. (٢٠١٤). أطفالنا ذوي صعوبات التعلم. الأمن والحياة. ٣٤(٣٩٢)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- علي، السيد فهمي. (٢٠٠٩). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة "رعاية المتخلفين عقليًا وتأهيلهم". الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- علي، نجلاء محمد (يناير، ٢٠١٤). دور الأنشطة المصورة في مجالات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة، ٦٢(١٧).

- قابيل، رباب مرزوق عبد الخالق. (٢٠٢٠). *فعالية برنامج قائم على نظرية العبء المعرفي لتنمية الذاكرة العاملة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية : جامعة بنها.
- كامل، نرمين أحمد. (٢٠١٠). *الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير (غير منشوره)، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- مايسكي، ماري. (٢٠٠٨). *الأنشطة الإبداعية للأطفال*. (ترجمة: محمد رضا البغدادي)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود، أحلام حسن. (٢٠١٠). *صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج*. الإسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.
- الهندي، هبة الله مجدي. (٢٠١٨). *تنمية بعض أنماط الذاكرة الحسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام برنامج للأنشطة الفنية التفاعلية*. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال: جامعة بورسعيد.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Cayton, H. (2007). *Report of the review of Arts and Health Working Group*. Department of Health.
- Loesl, S. D. (2006). *Students with physical Disabilities In Gerber, B. L.G.P Guay (Eds), Reaching and teaching students with special needs through art*. National Art Education Association.
- Nicolopoulou, A., Barbosa de Sa, A., Ilgaz, H., & Brockmeyer, C. (2009). *Using the transformative power*

of play to educate hearts and minds: From Vygotsky to Vivian Paley and beyond. *Mind, culture, and activity*, 17(1).

– Malin, H. (2012). Creating a children's art world: Negotiating participation, identify, and meaning in the elementary school art room. *International Journal of Education & the Arts*. 13(6)

– Carretti, B., & Lanfranch, S. (2010). The effect of configuration on VSWM performance of Down syndrome individuals. *Journal of Intellectual Disability Research*. 12(54).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

<https://www.slideshare.net/trainerEmadEIDin/ss-48514194>